

الأحد السابع من زمن العنصرة إرسال الرّسل الاثني عشر والسبعين

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

العدد ١٣

يوم الرب قدّس الرب

صلاة البدء



المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.

جَدُّ يَا رَبُّ، نُفُوسَنَا بِإِنْمَاءِ الْفَضَائِلِ فِيهَا، وَبِالْمَرَاقِي الَّتِي فِي قُلُوبِنَا إِلَيْكَ. أَعْنِنَا بِفَيْضٍ مِنْ نُورِ مَعْرِفَتِكَ. احْفَظْ لَنَا وَدِيعةَ عَطَايَاكَ الإلهيَّة، لَا يَنْقُبُهَا سَارِقٌ وَلَا يُفْسِدُهَا سُوس.

بِعَوْنِكَ، اللَّهُمَّ، أَهْلِنَا وَتَمِّمْ مَوَاهِبَكَ فِينَا، يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الأَبَد.

(من صلاة نصف نهار الخميس، الشحيمة - الكسليك)

تسبحة الملائكة

❖ الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الأَعَالِي وَعَلَى الأَرْضِ السَّلَامُ وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي البَشَرِ ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ مِنْذُ الأَزَلِ وَإِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ ❖ يَا رَبُّ، افْتَحْ شَفَتِي لِیُذِيعَ فَمِي أَمْجَادَكَ ❖ يَا رَبُّ، افْتَحْ شَفَتِي، لِیُرِّمَ فَمِي تَسَابِيحَكَ ❖ أَحْرُسْ يَا رَبُّ فَمِي واحْفَظْ شَفَتِي، لِئَلَّا يَمِيلَ قَلْبِي إِلَى الكَلَامِ السَّيِّئِ فَأَعْمَلَ أَعْمَالَ الأَثَمِ ❖ أَذْكَرُ يَا رَبُّ مَرَاحِمَكَ مِنْذُ الأَزَلِ زَلَا تَذْكَرُ لِي آثَامِي الَّتِي اقْتَرَفْتُهَا، بَلِ اذْكَرْنِي عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ ❖ إِنِّي أَحْبَبْتُ خَدْمَةَ بَيْتِكَ يَا رَبُّ وَمَكَانَ حُلُولِ مَجْدِكَ ❖ لِبَيْتِكَ، يَا رَبُّ، يَحُقُّ التَّقْدِيسُ طُولَ الأَيَّامِ ❖ سَبِّحُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ الأُمَّمِ، لِأَنَّ نِعْمَتَهُ قَدْ عَظُمَتْ عَلَيْنَا وَهُوَ الرَّبُّ حَقًّا إِلَى الأَبَدِ ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلَامُ وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي البَشَرِ.

ترتيلة الأحد

لحن رَمْرَمِينَ (رَبِّ يَا مَنْ تَقَبَّلُ)

قَالَ الرَّسُلُ: أَشْرَكْنَا يَا رَبُّ، فِي نِعْمَاكَ!
كُلَّ شَيْءٍ تَرَكْنَا كُلُّنَا تَبِعْنَاكَ!



قَالَ الرَّبُّ: طُوبَاكُمْ يَا رُسُلِي، أَحِبَّائِي!
أَهْلَ الْأَرْضِ وَرِثْتُمْ ثُمَّ مُلِكَ الْعَلِيَاءِ!



رَبِّ يَا مَنْ تَقَبَّلَ قَدَمًا خَدَمَةَ الْأَبْرَارِ
يَا حَنُونُ تَقَبَّلْ وَاسْتَجِبْنَا كَالْأَبْرَارِ

(من صلاة صباح الخميس، الفرض الأنطوني، زمن العنصرة، الجزء الأول)

المزمور ٥١

❖ إِرْحَمْنِي يَا أَلَلهُ بِحَسَبِ رَحْمَتِكَ وَبِكَثْرَةِ رَأْفَتِكَ أَمْحُ مَعَاصِيَّ ❖ زِدْنِي غُسْلًا مِنْ إِثْمِي وَمِنْ
خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي ❖ فَإِنِّي عَالِمٌ بِمَعَاصِيَّ وَخَطِيئَتِي أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ ❖ إِلَيْكَ وَحَدَاكَ
خَطِئْتُ وَالشَّرَّ أَمَامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ ❖ فَتَكُونُ عَادِلًا إِذَا تَكَلَّمْتَ وَتَكُونُ نَزِيهًا إِذَا قَضَيْتَ
❖ إِنِّي فِي الْإِثْمِ وُلِدْتُ وَفِي الْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ بِي أُمِّي ❖ أَحْبَبْتَ الْحَقَّ فِي أَعْمَاقِ النَّفْسِ
وَعَلَّمْتَنِي الْحِكْمَةَ فِي الْخَفِيَّةِ ❖ نَقَّنِي بِالزُّوفِيِّ فَاطْهَرِ إِغْسِلْنِي فَافُوقِ الثَّلَجِ بِيَاضًا ❖
أَسْمِعْنِي سُورًا وَفَرَحًا فَتَبْتَهَجِ الْعِظَامُ الَّتِي حَطَّمْتَهَا ❖ أُحْجِبْ وَجْهَكَ عَنِ خَطَايَايَ وَأَمْحُ

❖ جَمِيعَ آثَامِي ❖ قَلْبًا طَاهِرًا أَخْلُقُ فِيَّ يَا أَللهُ وَرُوحًا ثَابِتًا جَدَّدْ فِي بَاطِنِي ❖ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ لَا تَطْرَحْنِي وَرُوحَكَ الْقُدُّوسُ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي ❖ أَرُدُّ لِي سُرُورَ خَلَاصِكَ فَيُؤَيِّدَنِي رُوحٌ كَرِيمٌ ❖ أَعْلَمُ الْعُصَاةَ طَرَقَكَ فَيَتُوبُ إِلَيْكَ الْخَاطِئُونَ ❖ أَنْقِذْنِي مِنَ الدَّمَاءِ يَا أَللهُ إِلَهُ خَلَاصِي فَيَهْتِفَ لِسَانِي بِبِرِّكَ ❖ أَيُّهَا السَّيِّدُ أَفْتَحْ شَفَتَيَّ فَيُخَبِّرُ فَمِي بِتَسْبِيحَتِكَ ❖ فَإِنَّكَ لَا تَهْوَى الذَّبِيحَةَ وَإِذَا قَرَبْتُ مُحْرَقَةً فَلَا تَرْضَى بِهَا ❖ إِنَّمَا الذَّبِيحَةُ لِلهِ رُوحٌ مُنْكَسِرٌ ❖ الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ الْمُنْسَحِقُ لَا تَزْدَرِيهِ يَا أَللهُ ❖ أَحْسِنْ بِرِضَاكَ إِلَى صِهْيُونِ فَابْنِ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ ❖ حِينَئِذٍ تَرْضَى بِذَبَائِحِ الْبِرِّ بِالْمُحْرَقَةِ وَالتَّقْدِيمَةِ التَّامَّةِ ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ

القراءات

أيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

من رسالة اليوم (٢ قور ١/٣-٦)

" إِنَّ رِسَالَتَنَا هِيَ أَنْتُمْ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، يَعْرِفُهَا وَيَقْرَأُهَا جَمِيعُ النَّاسِ. أَجَلٌ، لَقَدْ اتَّضَحَ أَنَّكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، الَّتِي خَدَمْنَاهَا نَحْنُ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ لَا بِالْحَبْرِ بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ، لَا عَلَى الْأَوْحِ مِنْ حَجَرٍ، بَلْ عَلَى الْأَوْحِ مِنْ لَحْمٍ أَيْ فِي قُلُوبِكُمْ."

هَلِّلُوبَا، وَهَلِّلُوبَا.

هَوِّدَا الْيَوْمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ،

تَعَالَوْا نُسِّرْ وَنَفْرَحْ فِيهِ.

هَلِّلُوبَا

مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِّيسِ لَوْقَا الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ (لو ١٠ / ١-٧)

عَيَّنَ الرَّبُّ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ آخَرِينَ، وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ. وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحِصَادَ كَثِيرٌ، أَمَّا الْفَعْلَةُ فَقَلِيلُونَ. أَطْلُبُوا إِذَا مِنْ رَبِّ الْحِصَادِ أَنْ يُخْرِجَ فَعْلَةً إِلَى حِصَادِهِ. إِذْهَبُوا. هَا إِنِّي أُرْسِلُكُمْ كَالْحُمْلَانِ بَيْنَ الذَّنَابِ. لَا تَحْمِلُوا كَيْسًا، وَلَا زَادًا، وَلَا حِذَاءً، وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ. وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ، قُولُوا أَوَّلًا: أَلْسَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ سَلَامٍ فَسَلَامُكُمْ يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ يَسْتَحِقُّ أَجْرَتَهُ. وَلَا تَنْتَقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ».

بعض الأفكار للتأمل (كتابة الخوري عماد جابر)

بَعْدَمَا أَرْسَلَ الرَّبُّ يَسُوعَ الرُّسُلَ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ وَعَادُوا، هَا هُوَ يُرْسِلُ تَلَامِيذَهُ الْإِثْنَيْنِ وَالسَّبْعِينَ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ لِيُهَيِّئُوا أَمَامَهُ الطَّرِيقَ. وَيُشَبِّهُهُمْ بِالْفَعْلَةِ فِي الْحِصَادِ فَتَرْتَسِمُ لَنَا، مِنْ خِلَالِ هَذَا النَّصِّ مَلَامِحَ الْفَاعِلِ الْحَقِيقِيِّ فِي حَقْلِ الرَّبِّ.

الْفَاعِلُ هُوَ لَيْسَ الزَّارِعُ وَلَا هُوَ سَيِّدُ الْحِصَادِ. إِنَّمَا يَقْتَصِرُ دَوْرُهُ عَلَى الْإِعْتِنَاءِ بِالزَّرْعِ حَتَّى الْيَوْمِ الَّذِي يَفْخَرُ فِيهِ بِتَقْدِيمِ حِصَادِ سَهْرِهِ وَعِنَايَتِهِ وَحُبِّهِ لِلسَّيِّدِ الَّذِي سَيُطَالِبُهُ حَتْمًا بِمَا أَتَمَّنَهُ عَلَيْهِ. لِذَا، لِكَيْ يَنْجَحَ فِي عَمَلِهِ، عَلَيْهِ أَنْ يَتَحَلَّى بِالصِّفَاتِ التَّالِيَةِ:

- ❖ أن يكون رجل صلاة على اتصال دائم بسيده، يطلب إليه يد العون ويقدم جنى يديه: "أطلبوا إذاً من رب الحصاد أن يخرج فعلةً إلى حصاده".
- ❖ أن يكون وديعاً كالحمل، مسالماً ولطيفاً، لا بل حاملاً زرع السلام ليلقيه في محيطه، صادقاً أميناً في رسالته فلا ينقلب إلى ذئب إذا داهمته ذئاب التجارب "ها إني أرسلكم كالحملان بين الذئاب" و"أي بيت دخلتموه، قولوا أولاً السلام لهذا البيت". باختصار عليه أن يكون صورة عن الفادي، الحمل المذبوح الواقف دائماً أبداً.
- ❖ أن يعرف كيف يتجرد عن كل ما له وعن كل ضمانه مادية أو بشرية "لا تحمّلوا كيساً، ولا زاداً ولا حذاء".
- ❖ أن يقبل بتواضع عطية الرب من خلال الآخرين "وأقيموا في ذلك البيت تأكلون وتشربون مما عندهم لأن الفاعل يستحق أجرته... كلوا مما يقدم لكم".
- ❖ أن يضع رسالته في أول اهتماماته، فلا يضيع وقته بالثانويات: "ولا تسلموا على أحد في الطريق".

ونحن؟

- ❖ قد تبدو هذه الصفات تعجيزية للوهلة الأولى. ولكن هلاً حاولنا، بقدره الرب يسوع، أن نسلك درب الرسالة التي تسلمناها بسير المعمودية خطوة خطوة؟ إن إله المستحيل يرضى بمحاولاتنا الصغيرة وهو يتكفل بكل الباقي.
- ❖ هل نركز على الصلاة كمنبع أساسي لعملنا؟
- ❖ هل نعمل على زرع السلام في قلوب المحيطين بنا؟ أم ننسى أننا مدعوون لنعيش بنوتنا للآب بأن نكون صانعي سلام؟

❖ هل نحنُ فعلاً مُستعدّون للتّضحية بالماديات من أجل المسيح؟ أم نُؤثر مصالحننا الماديّة على خير البشارة؟

هل نُؤمنُ أنّ الله يُعطينا حاجاتنا من خلال الآخرين من دون أن نطلبها؟ وإذا أعطانا إيّاها من خلال الآخر، هل نقبلها بتواضع؟ أم نضع كبرياءنا بوجه عطية الله فنرفضها؟

فترة صمت وتأمّل (...)

صلاة الشفاعة

نرفع في هذا الوقت كلّ نوايانا وطلباتنا لنضعها بين يديّ الربّ قابل الصلوات ومُستجيب الطلبات، طالبين شفاعة مريم العذراء والقديسين شفعاثنا. دون أن ننسى ذكر قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، مع غبطة السيّد البطريرك مار بشارة بطرس، ومُدبر الأبرشيّة سيادة المطران أنطوان عوكر، وخادم الرعيّة، وكلّ المكرّسين، مع كلّ أبناء وبنات رعيّتك، وكلّ الموتى. فترة صمت لنضع نوايانا بين يديّ الربّ (...)

صلاة الختام

فلنشكر الثالوث الأقدس والمجدد، ولنسجد له ونسبحه الآب والابن والروح القدس. آمين. يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

قَدِشَتْ أَلْهًا، قَدِشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِشَتْ لَأْمِيوتًا.
(قدوس أنت يا الله، قدوس أنت أيها القوي، قدوس أنت يا مَنْ لا يموت)

إِترَحَمِ عَلَيْنِ.

(إِرحمنا.)

(٣ مرّات)

يا رَبَّنَا ارْحَمْنَا،
يا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،
يا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،
يا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتَنَا وَهَلِّمْ لِنَجْدَتِنَا وَارْحَمْنَا.

أبانا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ (...)

أَيُّهَا الْآبُ الْعَلِيِّ، يَا مَنْ اخْتَرْتَنَا بِنِعْمَةِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَلَأْتَنَا بِمَوَاهِبِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ، تَقَبَّلْ يَا رَبُّ صَلَوَاتِنَا الَّتِي قَرَّبْنَاهَا أَمَامَكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ، وَانْفَحْنَا بِشِدَا حُبِّكَ اللَّامِحْدُودِ، فِي ظِلَالِ كَنِيسَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ الرَّسُولِيَّةِ، الَّتِي تَحْمِلُ بُشْرَاكَ السَّعِيدَةَ إِلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ. بَارِكْنَا يَا رَبَّنَا، فَنَشْكُرُكَ وَنُجَدِّدُكَ وَابْنُكَ الْوَحِيدَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

(من صلاة مساء الخميس، الفرض الأنطوني، زمن العنصرة، الجزء الأول - بتصرّف)

ترتيلة الختام

- ❖ إذهبوا في الأرض كلها وأعلنوا البشارة الى الخلق أجمعين (٢)
- ❖ لا يكوننَّ عليكم لأحدٍ دينٌ إلَّا حبٌّ بعضكم لبعض (٢)
- ❖ ليُضيء نوركم للناس فيمجّدوا أباكم الذي في السّموات (٢)